رابط المادة على منصة باحث

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)١٧٤(- حَتّامَ نَحْنُ نُسارِي النّجْمَ فِي الظُّلَمِ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الواحدة والسبعين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى قصيدة جديدة رقمها مئتان وثمان - 00:00:00

خمسون حتى ما نحن نساري النجم في الظلم. وقال بعد خروجه من مدينة السلام الى الكوفة. وان بها طبعا هو الان احنا مسيرة المتنبي الطويلة جدا يمكن ان نأخذ اخر - 00:00:20

ثلاثة او ثلاث مراحل من هذه المسيرة. هرب من مصر الى الكوفة المصري لكم اقام بها قليلا ثم خرج من الكوفة الى بغداد. طبعا هرب من مصر الى الكوفة عبر رحلته الاسطورية التي لا يمكن تصور كم عانى فيها وكم كان شديد الميراس فيها وكم اثبت شجاعته - 00:00:38

وقوة يعني جسده وتحمله ومخاطرته ها ومقامرته هو سيقول في هذه القصيدة المقامرة التي قامر بها قالها في القصيدة الاسطورية التي مطلعها الا كل ماشية الخيزلة فدى كل ماشية الهيدبا وكل نجاة مجاوية خلوف وما - 00:01:05

هي حسن المشى. هم اذا ذهب ثلاث مئة وواحد وخمسين تقريبا من مصر عائدا الى الكوفة اقام بها يقال شهرين ثم صعد الى الشمال الى بغداد فاقام بها ربما سنة ثم عاد يعني كأنما - 00:01:25

يودع الدنيا ما في ملك اه وقال لا فاتك اخر في مصر نقصده. ها لا فاتك اخر في مصر نقصده ولا له عوض في الناس كلهم. او في الناس كلهم فإذا كان يبحث مازال يبحث فعاد ثلاثمية واثنين وخمسين من بغداد كأنما اقام بها سنة واحدة - 00:01:43

الى الكوفة ثم خرج من الكوفة الى بلاد فارس ثم عاد فقتل يعني هذه المراحل الاخيرة في اخر ثلاث سنوات من عمره. هذه قصيدة قالها سنة اثنتين وخمسين بعد رجوعه من بغداد باتجاه الكوفة. وفي الطريق في الصحراء المهلكة والطريق الطويلة. نظر الى - 00:02:07

النجم فقال هذه الابيات. قال النجم هيسبح في فلكه ونحن نسير كما سار ولكننا نتعب اكثر من تعبه ومع ذلك ما زلنا نطوف ولا دور ولا سوح في البلدان كما يسوح هو في السماوات - 00:02:27

فلا نتوقف الا ان نموت وكان كما قال لم يتوقف الا ان مات. وما مات الا عن يعني غدر وغيرة. حين قتله فاتك الاسدي ابان رجوعه من بلاد فارس سنة ثلاثمائة واربعمائة وخمسين واربع وخمسين في اواخر شهر رمضان من تلك السنة - 00:02:47

اذا وقال بعد خروجه من مدينة السلام الى الكوفة وانشدها بها يذكر مصيره من مصر طبعا هو مسير النصر يتذكر الاجواء لكن هذه الاجواء اللي هي السماوات والصحراء والليل والخوف والرعب - 00:03:11

ومحاولة النجاة والافلات من كافور ومن كل الاعداوة ومن كلاب الديلم كما قال في احدى قصائده يشبه تذكرها حين عدم من بغداد الى الكوفة فعبر صحراء في الليل فرأى فنظر للسماء فتذكر مسيره في مصر - 00:03:27

يعني وقالها ليس حين خرج مصر لكن متذكرا ذكره ليل الصحراء في جنوب العراق ذكره ليل في جنوب سيناء حينما عبرها متجها الى الشمال الى صحراء الاردن الى وادي رم - 00:03:48

الموجود عندنا وكان يسمى رمي انئذ وما زال الى اليوم يسمى رم عبره شوف قديش عبر الصحارة حتى يعني نفذ واستطاع ليلقاه او ليتلقاه الموت يعني صدره الواسع فيما بعد في اقل من سنتين - 00:04:07

اذا يذكر مسيره من مصر ويرثي فاتكا يعني ما زال يحب فاتك. انا قلت يعني في الحلقة السابقة ان حبه لفاتك عجيب يعني غير مفسر وغير مبرر. وخاصة انه فترة قصيرة جدا. ورثة باوجع ما يرثى شخص. مم - 00:04:26

في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. ثلاثمية واثنين وخمسين ووفاته كانت في رمضان. يعني بعد شعبان بعد سنتين تماما تقريبا اه من هذه الحادثة في رمضان سنة هذه وفاته في رمضان سنة ثلاثمائة واربع وخمسين. طيب نقرأ القصيدة ثم نعلق - 00:04:43

على بعض ابياتها هذا المتنبي حتى ما نحن نساري النجم في الظلم. وما سراه على خف ولا قدم. ولا يحس باجفان يحس بها فقد الرقاد غريب بات لم ينم. تسود الشمس منا بيض اوجهنا ولا تسود بيض العذر واللمم. وكان حالهم - 00:05:03

في الحكم واحدة لو احتكمنا من الدنيا الى حكم ونترك الماء لا ينفك من سفر ما سار في الغيم منه سار في الادب. لا ابغض العيسى لكني وقيت بها قلبي - 00:05:27

من الحزن او جسمي من السقم. طردت طردت من مصر ايديها بارجلها. طردت من مصر ايديها بارجلها حتى مرقن بنا من جوش والعالم تبري لهن نعام الدو مسرجة تعارض الجدل المرخاة باللجوم - 00:05:42

في غلمة اخطر ارواحهم ورضوا بما لقين رضا الايسر بالزلم. تبدو لنا كل ما القوا عمائمهم عمائم خلقت سودا بلا لثم. بيض العوارض طعانون من لحقوا. من الفوارس شلال للنعم قد بلغوا بقناهم فوق طاقته. وليس يبلغ ما فيهم من الهمم في الجاهلية الا ان انفسهم - 00:06:02

من طيبهن به في الاشهر الحروم. ناشوا الرماح وكانت غير ناطقة. فعلموها صياح الطير في البهام. تخدر كعب بن ابيض المشافرها خضرا فراسنها في الرغل واليلم. مكعومة بسياط القوم نضربها عن منبت - 00:06:32

في العشب نبغي منبت الكرم. واين منبته؟ من بعد منبته. ابي شجاع قريع العرب والعجم لا فاتك اخر في مصر نقصده. ولا له خلف في الناس كلهم. من لا تشابه الاحياء في شيم - 00:06:52

امس تشابهه الاموات في الرمم. عدمته وكأني صرت اطلبه. فما تزيد دنيا الدنيا على العدم ما زلت اضحك ابلي كلما نظرت الى من اختضبت اخفافها بدمي. اسيرها بين اصنام اشاهدها - 00:07:12

ولا اشاهد فيها عفة الصنم حتى رجعت واقلامي قوائل لي المجد للسيف ليس المجد للقلم اكتب بنا ابدا بعد الكتاب به. فانما نحن للاسياف كالخدم. اسمعتني ودوائي ما اشرت به. فان غفلت - 00:07:32

فدائي قلة الفهم. من اقتضى بسوى الهندي حاجته اجاب كل سؤال عن هلم توهم القوم ان العجز قربنا وفي التقرب ما يدعو الى التهم ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين - 00:07:52

ولو كانوا ذوي رحيم. فلا زيارة الا ان تزورهم. ايدي النشأة مع المصقولة الخذم. من كل قاضية الموت شفرته ما بين منتقم منه ومنتقم. صنا قوائمها عنهم فما وقعت مواقع اللؤم - 00:08:12

الايدي ولا الكزمي. هون على بصر ما شق منظره فانما يقظات العين كالحلم. ولا تشك الى خلق فتشمته شكوى الجريح الى الغربان والرخم. وكن على حذر للناس تستره. ولا يغرك منهم - 00:08:32

مبتسم غاض الوفاء فما تلقاه في عدة واعوز الصدق في الاخبار والقسم سبحان خالق كيف لذتها فيما النفوس تراه غاية اللام؟ الدهر يعجب من حمل نوائبه وصبر جسمي على احداثه - 00:08:52

في الحطم وقت يضيع وقت يضيع وعمر ليت مدته في غير امته من سالف الامم اتى الزمان بنوه في شبيبته فسره واتيناه على الهرم اذا قال في البيت الاول حتام نحن نساري النجم في الظلم وما سراه على خف ولا قدم. طبعا اذكره - 00:09:12

من من بغداد الى الكوفة جنوبا سار في الصحراء وفي الليل فنظر الى السماء فاذكره هذا السير سيره الاسطوري حين خرج ايضا في الليل من مصر الى العراق عبر صحراء سيناء - 00:09:38

الاردن تمام؟ فهو كأنما قال انا دائما في سفر وترحال او تذكر انه في سفر وهو كذلك هو لم يقم مم ما اقام ببلدة وهذا ديدنه ودأبه. انه دائما في سفر وترحال. فتساءل قال حتامة يعني - 00:09:53

حتى متى او الى متى؟ هم. هذا استفهام اذا اه سبق الاسم الاستفهام بحرف الجر تحذف يعني اواخره. فحتى ما يعني الى متى نحن نساري اي نسير في الليل والسرى نساري يعني يشهد انه فاعل او فاعل مشاركة يعني يسير النجم في - 00:10:12

الفلكي في السماء في الليل ونحن نسري معه. فيقول الى متى هذه المباراة في السير في الليل مع النجوم في السماء. هم نحن نساري النجم في الظلم في الليالي يعني وما السراة يعني سرى النجم الها عائدة للنجم وما سراه على خف ولا - 00:10:32

قال يعني مع ان سير النجوم في الفضاء اسهل بكثير من سيرنا على الارض لان النجوم في الفضاء او الكواكب في الفضاء تسبح يعني بالدفع الذاتي بالايش؟ بطاقة البطاقة المغناطيسية او بطاقة الكذب او اه يعني بقوانين الفيزياء التي تسيرها فهي - 00:10:53

لا تتعب فهي تسير مرتاحة. يعني سابحة اه اه سبحا. هم وصفها الله بانها تسبح يعني فاذا آآ قال لك هذه تسير وهي لا تتعب تعبنا فنحن نسير على خف ويقصد الابل لان الخف قدم الابل. ولا قدمي ويقصد - 00:11:16

لأنه كان احيانا يسير ايش؟ على قدمه ماشيا في بداية حياته. بل حتى مع الإبل قد يمشي معها الى جانبها. اذا اراد ان يمشي على الارض الى متى سنظل يقصد نفسه ويقصد يعني الطموحين معه - 00:11:34

الذين يؤمنون بقدره يؤمنون بهمته الذين لهم همة يقول الى متى نحن ذوي الهمم العالية عنباري النجوم في السماء في سيرها. اما عرفنا اما علمنا ان سيرها قديم. وسيبقى بعدنا ومع ذلك نظن اننا نستطيع ان - 00:11:51

يعني نجاريها وان نباريها وان نتغلب عليها مع اننا حين نسير تذوب اجسادنا ولحومنا وشحومنا لاننا نتعب لانه نحن في ايش؟ نعطي العقل امر او يعطي العقل امرا الى اعضائنا من اجل ان تسير واذا سارت في احتكاك وفي آآ وقت وفي نفس وفي طاقة - 00:12:10

وفي اه سعرات حرارية تنتهي ونذوب نحن نموت والنجوم لا تموت فاي جنون في عقولنا هذا الذي يصور لنا ان نسابق النجوم في سيرها لكن يريد ان يقول ان الطموحين مجانين - 00:12:30

وانا واحد من هؤلاء المجنونين الذين يبارون النجوم في السماوات حتى ما نحن نساري النجم في الظلم. وما سراه اي النجم على خف ولا قدم. فسيره اسهل ومع ذلك نحن نعاني - 00:12:47

يريد ان يقول ان همتنا لو تعلقت بالنجوم لوصلنا اليها فان النجوم التي خلقت للسير بدافع غير ذاتي من قوانين الله في الطبيعة اه نحن حتى ولو كان الدافع ذاتيا والارادة من عندنا وتأكل الارض من اخفافنا ومن اقدامنا ومن اجسامنا فاننا سنظل نباري هذه - 00:13:01

حتى نموت وقد كان وظل يباريها حتى مات اذن حتى ما نحن نساري النجم في الظلم وما سراه على خف ولا قدم. ثم قال في البيت الثاني ولا يحس باجفان يحس بها فقد - 00:13:26

غريب بات لم ينم. اي ولا يحس النجم باجفان. ليش قال اجفان؟ لان الذي له اجفان ينام. اما النجم فلا ينام. قال ايش ؟ يا ليت آآ لنا مثل النجم او يا ليتنا خليون من الاجفان في اجسادنا حتى لا نشعر بالنعاس فنرقد - 00:13:42

على النجوم لا تنام لكننا نحن ننام. فلكن يريد ان يقول يا ليت له جفن مثل جفني ليشعر بانني فقدت النوم مثله ولكن لماذا فقدت النوم؟ لانني ابحث عن غايتي ولا اجدها؟ لانني توسمت في الناس الخير فرأيت فيهم الشر. لان لانني طلبت الوفاء عندهم فوجدت - 00:14:02

الغدر فيقول ولا يحس اي نجم باجفان يحس بها فقد الرقاد غريب اه يعني يحس غريب اه فقد الرقاد بها قال لك الغريب ويقصد نفسه انه يحس آآ يعني باجفانه - 00:14:22

آآ ينفي سهره وطلبه للمعالي عنه النوم فيكون هذا النوم فيكون هذا السهر مقلقا له. فلا ينام ابدا لكن النجوم بلا اجفان وبلا همم يعني يريد ان يقول يا ليت لها جفاننا او يا ليت لنا قلة اجفانها او انعدام اجفانها فنظل يعني - 00:14:41

الى غاياتنا لا نتوقف. لكن ليت النجوم يريد ان يقول ليت النجوم تشعر بمآسينا نحن طموحين يعني الطواقين ليتها تشعر بشعورنا. هم

ولا يحس باجفان يحس بها فقد الرقاد غريب بات لم ينم - 00:15:06
ثم قال في البيت الثالث تسود الشمس منا بيض اوجهنا ولا تسود بيض العذر والليمم. قال لك الشمس اذا سقطت على وجوهنا البيضاء فماذا تفعل بها؟ تسودها تسمرها قال طيب - 00:15:25
شوفوا الخيال خيال خيال قيل ان هذه الصورة لم يسبق اليها عقل بشري من الشعراء. قال الشمس اذا سقطت على وجوهنا ها فانها تسود بياض وجوهنا. فلماذا اذا سقطت على بياض شعورنا اي شعور رأسنا لا تسوده كما فعلت بوجوهنا. طبعا - 00:15:40
الجواب الطبي او العلمي موجود. بس هو يتساءل مستغربا. قال ما دام الوجه للبشري الواحد هو وجهي انا وقد بيضت الحوادث الايام وخطوب الدهر ونوازله شعر رأسي فصار ابيض واذا سقطت الشمس على بياض وجهي وبياض شعري فلماذا يسود بياض وجهي ولا يسود سواد شعري - 00:16:01
ولا يسد بياض شعري فيصير آآ آآ اسود اه فيريد ان يقول ان الشمس دائما تفعل عكس ما نريد اي الزمن شمسنا يريد الزمن. يعني الزمن انت في في حرب مع الزمن. بشرتك النقية الطرية الليلة - 00:16:28
التي فيها ماء التي فيها رواء اه يمر تمر الشمس عليها اي يمر عليها الزمن فتسود. فتصبح مغضنة مخدة مشققة. ها تجعدت وشعره آآ يعني وسواد شعرك مع الايام. هم. كل معركة تدخلها آآ تبرز شعرة بيضاء في مفرقيها - 00:16:48
او في شعرك او في لحيتك او في عثنونك فيصبح فتصبح كلها بيضاء فيتساءل مستغربا مستنكرا في سؤال فلسفي وجودي ليست له اجابة منطقية لان الاجابة المنطقية هي الاجابة طبية - 00:17:11
مم ولا يريد ذلك هل تسود الشمس منا بيض اوجهنا ولا تسود بيض العذر والعذر جمع عذار وهو جانب اللحية هذا العذار يسموه جانب الوجه وقد الشعر الذي على على الجانب الايمن والايسر من الوجه من اللحية هذا اسم العذر. واللمم جمع لمة. واللمة ما زاد على شعر الرأس يعني عندك شعر - 00:17:28
اذا زاد اكثر هذا اسمه لمة. مم. واتذكرها غير مرة للامام حتى في قافية مثل هذه اذن تسود الشمس منا بيض اوجوهنا ولا تسود بيض العذر واليمم ثم تساءل او او قال في البيت الرابع بما انه - 00:17:50
الشمس تمر على المكان نفسه في هذا الجسد نفسه فيفترض ان يكون المخرج او الحكم واحدا فلما تغير قال في البيت الرابع وكان حالهما في الحكم واحدة لو احتكمنا من الدنيا الى حكم. قالوا وذهبنا الى قاض الى حكم لحكم - 00:18:07
بما انه هيك يعني هادا ايش الامر المبدئي بما ان الشمس ستسقط على جسد واحد وعلى وجه واحد وفي هذا الوجه بياضان بياض خد وبياض شعر فاذا سودت احدهما فيجب ان تسود الاخر. فلماذا سودت واحدا وابقت على الاخر ابيض - 00:18:26
التساؤل اشوف طبعا هو تساؤل غريب هي هي صورة لا يقدر على النفاذ اليها بهذا العقل الجنوني الا عقل كعقل المتنبي وكان حالهما في الحكم واحدة لو احتكمنا من الدنيا الى حكم ثم قال في البيت الخامس ونترك الماء لا ينفك من سفر ما سار في الغيم منه سار في الادم - 00:18:46
هذه الواو او العطف نترك معطوف على نساري في البيت الاول اذا انعطف نترك على نساري يعني عطف كلمة او فعل نترك في البيت الخامس على الفعل نساري في البيت الاول - 00:19:11
قال في البيت الاول حتى ما نحن نساري النجم في الظلم وقال في البيت الخامس ونترك الماء. يعني وحتى ما نترك الماء لا ينفك من سفر قال لك انا الماء لا انفك من سفر. كيف الماء لا ينفك من سفر؟ قال الماء تأتي الشمس فتبخر المحيطات والبحار والبحيرات والبر - 00:19:22
فيصعد البخار رائد السماء فيدخل في الغيم فالغيم ايش تسير بهذا البخاري الذي خرج من تلك الارض؟ اه فسار في البلاد وسار في الفضاء وفيه الماء فسقط وقال انا كالماء - 00:19:43
الذي تحمله السحب في السماء فيسير من مكان الى مكان اه ثم قال فلما يسقط الماء نحن كعرب متنقلين في مسافرين في الصحراء ماذا نفعل؟ نذهب الى مساقط الغيث نتتبع مساقط الماء فاذا سقط الماء حملناه - 00:20:01

بالادم اه قال ما سار في الغيم منه سار في الادم. الادم جمع اديم. والاديم الجلد ويقصد القرب. قرب الماء زوادات الماء التي نضع فقال لك دائما نحن والماء على سفر نحن الماء - 00:20:21
اه يسير الماء مسافرا في الغيم عبر السماوات. فاذا سقط وضعناه في قربنا فحملناها على ظهورنا فسافرنا بها. فالماء لا ينفك من سفر وانا لا فك من سفر. فكما يسافر الماء دائما انا اسافر دائما. وكما اصعد ان يقول اصعد الى السماء - 00:20:35
تبخرني الخطوب والحوادث فتصعد بخار مائي الى السماء لكن السماء تحتفظ بهذا الماء في الغيب في الغيم فاذا سافرت في الغيم بخاري الذي الذي بخرته بخرته الحروب والخطوب الى فصاعد السماء. اه فاذا سار الماء في هذا الغيم انما - 00:20:53
يسير من بلد الى بلد فانا كالماء اينما سقط امراع واينما هطل اخصب يشبه نفسه بالماء ونترك الماء لا ينفك من سفر ما سار في الغيب منه سار في الادمي ثم قال في البيت السادس لا ابغض العيس لكني وقيت بها قلبي من الحزن او جسمي من السقم. قال حين الجئ - 00:21:15
وهي النوق والابل جمع عيساء. حين اكرهها على السفر لانه الابل في النهاية تقول له يعني ارحمنا يا ابا الطيب انك لم تتركنا نرتاح ابدا. فيقول لها والله انني احبك ايتها الابل. ولا ابغضك ولا اكرهك على الرحيل الدائم - 00:21:42
لأنني ابغضك ولكنني انجو بهذا الرحيل اما من قال الحزن او السقم. كيف؟ قال لا ابغض عيسى لكني وقيت بها قلبي من الحزن. فحين اسافر هم. انا ابحث عبرك احزن. قالوا لبقائي عند ملك مثله - 00:22:03
شافور. مم. يملأ الحزن قلبي بسببه. فحين اسافر عليك اريد لهذا الحزن القديم ان يذوب وان يموت ابحث عبرك او بالسفر من خلالك عن امل جديد عن فرح جديد فانا اقي بك بالرحيل على ظهورك نفسي من هذا الحزن بحثا عن امل او فرح جديد. اه - 00:22:23
اه اه قلبي من الحزن او جسمي السقم وكان يقصد السقم الحقيقي للحمى التي اصابته لانه حين انت تخرج آآ يعني نصائح الاطباء غالبا آآ الذين اصيبوا بالحمى قال له لعلك في ارض وخيمة او خبيئة او - 00:22:51
وخبيثة. يعني هوائها حار وفاسد. فاخرج من هذا المكان هكذا نصائح الاطباء القدماء. حين يصاب الاحد احدهم بمرض فيقول اخرج من هذه الارض الى ارض ارحب وهوائها انقى او الى مكان اعلى - 00:23:06
لكي يذهب عنك السقم فتقي نفسك من هذا المرض. فيقول انا لا ابغضك لانني احملك واجشمك متاعب السفر انما لاقي نفسي من الحزن ولاقي نفسي من المرض. فحين ارتحل عليك اهرب - 00:23:22
من المرض الى الصحة. وقد يكون المرض المرض المعنوي اهرب من الحزن والكآبة من آآ يعني آآ العلاقة مع الناس التي كلها يعني غدر وكلها ميل وكذب الى علاقة تكون صحيحة - 00:23:37
ليس سقيمة كما كانت في السابق يكون فيها الوفاء والنجدة والعون على تحقيق الامنية العالية اذا قال لا ابغض العيس لكني وقيت بها قلبي من الحزن او جسمي من السقم. ثم قال في البيت السابع طردت من مصر ايديها - 00:23:53
ارجلها حتى مرقن بنا من جوش والعلم شوف شوف شوف التشبيه قال لك الابل اذا انت ارغمتها على ان تركض بسرعة او ان تجري بسرعة فتصبح ارجلها اه لسرعتها كأنما تطرد ايديها - 00:24:15
يعني ايش؟ لانه اللاحق او المتأخر يطرد السابق يعني يركض خلفه فكأنه الا رجل الخلفية ترقد يعني تركض وراء الايدي الامامية فكأنها تطردها. فقال لك طردت من مصر ايديها الامامية بارجل - 00:24:33
مستعينا بارجلها حتى مرقنا. وليش ما قالش مررنا ما الفرق بين المرور والمروقة؟ المرور يكون متأنيا بتمر. امر على الديار ديار ليلى. اه شوي شوي يعني مش مستعجل بالعكس انا - 00:24:54
آآ متلبس ومتشبث الامر على الديار ديار ليلى اقبل ذا الجدار وذا الجدار يعني متأني وما حب الديار في الابيات الشهيرة او في البيتين الشهيرين. وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديار. فقال هنا مرقنا. ليش؟ لان المروق - 00:25:09
مرور بسرعة يمر بسرعة او يمرق بسرعة لانه هارب من جيش كافور لينجو بجلده. اه ولكن الحديث الشهير اي اه اه يعني يخرج الحديث المشهور في في الخوارج قد يخرج من ضئضئ هذا - 00:25:28

آآ رجل يحقر قوم يحقر احدكم صلاته الى صلاته وصيامه الى صيامه. ولكنهم يمرقون من الدين يعني بسرعة فما يصيبون من حقيقة الدين شيئا. ثم وصف ذلك فقال كما يمرق السهم من الرمية - 00:25:48

يعني سريع ما يقيم فيها ابدا. هم اذا حتى مرقنا بنا من جوش والعلم وما جوش العلم جوش العلم مكانان. وهما قريبان من حسما وحسمة الاماكن التي مر بها المتنبي في رحلته الاسطورية التي عبر عنها بالقصيدة ذات الالف المقصورة ذات الراوي - 00:26:05

المقصورة. ايش قال هو آآ في حسمة لما مر بها ايش قال آآ آآ وهبت بحسما هبوب الدبوء لمستقبلات فهب الصبا فمر بهذه الاماكن طبعا طردت من مصر ايديها بارجلها هذا هذا الهيئة السينمائية اللي بتلاقي كاميرا بتصور الابل وهي تمشي سريعة او الخيل وهي تمشي - 00:26:29

سريعة المتنبي التقطه في غير لقطة سينمائية وعبر عنه في غير بيت. هذا بيت. والبيت الاخر ايش قال؟ قال رجلاه يصف الخيل بسرعته. قال رجلاه في الركض رجل بسرعة واليدان يد وفعله ما تريد الكف والقدم - 00:26:55

ثم قال في البيت الثامن تبري لهن نعام مسرجة تعارض الجدل المرخاة باللجم. قال ايش انا ركبت على الابل هذه الشريعة التي طردت آآ ايديها بارجلها حتى مرقن بنا آآ من جوشا والعلم. ثم ايش؟ ونحن آآ نركب هذا الابل جاءت - 00:27:16

من الخيالة يركبون الخيل. فايش قال؟ تبري لهن اي للابل. وتبري يعني تعارض يعني تجاري تسابق نعام الدو والدو الارضي المستوية ونعام يقصد بها الخيل قال لك جاء مجموعة من الخيات ليركبون الخيول فجاء فايش فصاروا يجارونا اما ان يكون هؤلاء - 00:27:42

هم اصدقاؤه او الذين اتفق معهم على ان يعاونوه على قطع الرحلة او هؤلاء هم جيش كافور. فجاؤوا من اجل ان يلقوا القبض عليه. فقال تبري لهن نعام الدوي مسرجة. وقال مسرجة لان الابل لا تسرج انما يسرج الخيل. فقال لك عارضت هذه الابل هذه - 00:28:08

الخيل المسرجة اي التي وضع فوقها السرج. او السرج. مم. طبعا الضوء ذكرها المتنبي في موضع او اكثر من من شعره قال اه قف على الدمنتين حين قال في القصيدة - 00:28:28

اه ايش صلة الهجر لي وهجر الوصال نكساني في السقم نكس الهلال. نحن ركب بالجن آآ في شخص آآ على ظهور الجمال او في شخص الجمال قال قف على على الدنتين بالدو من ريا كخال في وجنة جنب خالي. مم - 00:28:47

تبري لهن نعام الضو مسرجة تعارض الجدل المرخاة والجدل جمع ايش؟ جديد والجدير هو حزام الناقة الذي يوضع في رأس الدابة. المرخاة باللجم واللجم تكون للخيول. فيقول ايش ؟ كأنما يعني ارادت هذه الخيل ان توقف هذه الابل - 00:29:13

اه الارجح انه يقصد خيل كافور التي ارادت ان تلقي القبض عليه فكأنما اه جدل الابل تعارضها نجم الخيول التي اسرعت في طلبها. او يريد ان يقول اننا كنا معا - 00:29:32

انا واصدقائي بعضنا يركب الابل وبعضنا يركب الخيل ونحن ايش؟ نقطع الصحراء نريد ان نفلت من هذا الاسود الذي الحق جيشه طيره بنا هذا المعنى الثاني يؤكده البيت التاسع حين قال فيه - 00:29:48

في غلمة اخطر ارواحهم ورضوا بما لقين رضا الايسر بالزلم. قال في غلمة يعني انا كنت موجودا معك اخطر يعني ركبوا المخاطر فلم يأبهوا بها اه فدخلوا في الخطر. يعني ما خافوا ولا تهيبوا في غلمة اخطروا ارواحهم اي جعلوا ارواحهم عرضة للخطر. ورضوا - 00:30:06

ما لقينا رضا الايسر بالزلمة. قال رضوا بما يجري به القدر. كما يرظى ذل ايساري بالزلم اي كما يرضى المقامرون حين يلقون سهامهم او يعني حين يلقون اه اقلامهم او يعني اه اه اه مصائبهم اه بالزلم والزلم - 00:30:30

طبعا السهم او القداح الملقى قال المقامرون يلقون سهامهم وقداحهم ولا يعرفون ما يأتي به الغيب. كذلك كنا كاننا مقامرون. دخلنا هاربين من كافورة او من كافور وجيشه لكننا كنا مقامرين. لا ندري ما سيحصل - 00:30:50

انا في الصحراء لعل لعله يعني آآ رشى قوما من الصحراء في بلبيس ولا في غيرها مع ان بلبيس كانت معه طبعا او قومها كان فلم يتعرضوا له قوما اخرين فيعني ايش؟ آآ آآ يريدون الامساك بنا لكنه يريد ان يقول ايضا ان - 00:31:14

هذه المقامرة لم يكن لها بديل. اللي ذاك ايش قال اذا لم يكن اه الا الاسنة مركبا فما حيلة المضطر الا ركوبها. فكنا مضطرين الى ذلك. كنا مضطرين ان نقامر بحياتنا. لان بقاءنا كان كان ليس - 00:31:34

لم يكن فيه خيار لان بقاءنا كان يعني الموت. فحين قامرنا وغامرنا وخاطرنا بارواحنا فدخلنا الصحراء كانت هناك فرصة وهذا المعنى بالمناسبة قاله في القصيدة الاسطورية اللي هي القصيدة اللي اخرها الف مقصورة اللي هي تبعت - 00:31:54

على كل ماشية الخيزر قال ايش ضربت ضرب القماء اما لهذا واما لذا اذا انضرب بالتيه او ضرب بالابل التيه. ضرب القمار يا تذهبين يمينا يا تذهبين شمالا قمر وهذا ايضا معنى هذا البيت. في غلمة اخطر ارواحهم مرضوا بما لقين رضا الايسر في الزلم. ثم قال في البيت العاشر تبدو - 00:32:14

لنا كل ما القوا عمائمهم عمائم خلقت سودا بلا الاثم. قال متلثمون حتى لا يعرفهم احد. هم. ولكنهم اذا القوا هذه العمائم عن وجوههم وهذه اللثم او عن رؤوسهم وهذه عن وجوههم - 00:32:41

تحتها عمائم ويقصد الشعر كأنه كبة هذا الشعر او كبته كأنها عمامة تغطي وجوههم اه بلا لثام اي انهم ليس لهم شعر على وجوههم. يعني كل هذا الكلام كناية على انهم ايش؟ مرض. اي انهم فتيان - 00:32:57

اي ان الذين ساعدوه او ان الذين ارادهم ان يكونوا معه في غايته العظيمة شباب شباب لم ينبت بعد شعر في وجوههم لكن همتهم اعلى من همة الرجال ومن الذين يسمون انفسهم رجالا. ها هو طبعا ايش؟ قال ذلك - 00:33:15

طبعا في بداية حياته قال ساطلب حقي ساطلب حقي بالقناة ومشايخ كانهم من طول ما التثموا مردوا اذا في غلمة اخطر ارواحهم ورضوا بما لقينا رضا الايسر بالزلم. تبدو لنا كلما القوا عمائمهم عمائم خلقت سودا بلا لثم - 00:33:36

ثم قال في البيت الحادي عشر بيض العوارض طعانون من لحقوا من الفوارس شلالون للنعام بيض العوارض يعني هذا العارض اللي هو الجنب الايمن والجنب الايسر المكان الذي تنبت فيه اللحية. اه من الوجه هذا اسمه العارض. تبيض العوارض اي انهم بلا شعور. طعانون من لحقوا من - 00:34:00

فوارس اذا لحقوا بالفوارس الشجعان الاشداء طعنوهم. وهذه صيغة مبالغة تدل على انهم اقوياء واشداء مع انهم فتيان وصغار في السن شلالون للنعم قتالون صيادون للنعم في الصحراء من اجل ان يقتاتوا من اجل ان يعيشوا. ثم قال في البيت الثاني عشر - 00:34:20

قد بلغوا بقناهم فوق طاقته وليس وليس يبلغ ما فيهم من الهمم. قال حملوا القنا الرماح اضطروا اجبروا الرماح على ان تقاتل فوق طاقتها. يعني الرماح ممكن لو افترضنا انها تقاتل عشر ساعات في اليوم جعلوها تقاتل عشرين ساعة. اذا - 00:34:40

كانت تصمد في الحرب مثلا خمس ساعات جعلوا وطلبوا منها ان تصمد عشر ساعات. فحملوا الرباح فوق طاقتها قد بلغوا بقناهم فوق طاقته وليس يبلغ ما فيه من الهمم. ومع ان القنا والرماح حارب الطويل وصمدت في الحرب طويلا - 00:35:00

لكنها لا تبلغ همتها العالية همتهم لان همتهم اعلى منها. ولا تبلغ طاقتها طاقتهم لان طاقتهم ايضا اعلى من طاقة هذا الرماح وشدتهم في المعركة اشد فهم اقسى من ناحية عجم العود هم اطول وهم انفذ واقتلوا للعدو من - 00:35:17

الرماح مع انها طويلة قوية ذات همة عالية. ثم قال في البيت الثالث يصف هؤلاء الشباب الذين يحبهم ويحب ان يكونوا يعني امل المستقبل ويغير ويأخذ بالثأر ويقتل ملوك العجم ويدين دولة العجم فيترك فيأتوا مكانها - 00:35:37

دولة العرب قال في الجاهلية من القتال من الغزو من النهب والسلب يعني من القوة من الشدة من الشكيمة كانهم في الجاهلية كانهم ما زالوا في عصر الجاهلية الا ان انفسهم من طيبهن به في الاشهر الحرم. قال من طيبها بالقتال من حبها لا يخافون القتال شجعان. من - 00:35:57

بالقتال اي من حبهم له من سكنهم اليه كأنهم يعيشون في الاشهر الحرم. يعني لا يخافون مرتاحين. اي القتال لم يسبب لهم خوف خوفا ولا رعبا ها فاراد ان يدلل على شدة شجاعتهم في الجاهلية الا ان انفسهم من طيبهن به في الاشهر الحرم - 00:36:17

دعونا نتوقف عند هذا البيت الثالث عشر او الثالث عشر في هذه القصيدة من هذه الحلقة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة

الحلقة الثانية والسبعين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:36:37